

القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في المجاز
وعشرة قراكات في سائر الاقطار
ومن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان للتلفراف (القبلة)

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المدوّل

في الطبعة الاميرية بشعب جيا

جريدة فنية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٣٠ المحرم سنة ١٣٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملك الحق المبين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي العربي سيد الخلق اجمعين
وعلى آله الطاهرين . واصحابه الطيبين . وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فان للعرب المنزلة الرفيعة بين الامة لانهم في مقدمة اقوام الساميين الذين نشروا في الارض
حقيقة التوحيد وهداية الدين فدان الدنيا كلها في كل ازمانها الى ما اراد الله ان يعمد على السنة انبيائهم العظيم
من الشريفة الالهية والسنة القويمة والحمد لله الاملافة والفضائل والكمالات حتى استنارت الامة بنورهم
واهدت بهم هديهم . ولقد فضل الله في كتابه الكريم ولداسماعيل وآل ابراهيم علي العالمين جميعا . وانه
قد ثبت في صحيح مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بنى هاشم واصطفى من هاشم نبيا . وفترنا وزغرتنا جدم الاعظم المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فبعدكم الاعظم خرجنا من الظلمات الى النور . وببشركم الاقدس كان رشادا بعد الجمل وان البيت
الذي عدلنا عن طريق الغواية الى طريق الهداية لا يزال ملزما بل شمتنا وتقوم اودنا واستلام زمام
امورنا بهما نجتسم من النقاء لاجل هئائنا ومهاجرتنا من الجمل لاجل سمادتنا وما كان لنا ان نلجأ لغير
البيت الذي اختاره الله عز وجل ولا ان نصطفى قوما غير الذين اسماهم لنفسه . وقد ثبت في صحيح البخاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :
(ان هذا الامر في قريش لا يصاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما قاموا الدين)
وانه قال صلى الله عليه وسلم :

(لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي اثنان)

فانتم قريش بل انتم الصفوة من هاشم . وانما دين الله تعالى يوم الوقعة الكبرى بين يديه باننا لانعلم
اليوم امير امسما اتقى الله منكم واشد خوفه وتمسكا باوامره واقامة لشعاره قولا وعملا واقتدر على
النظر في امورنا بما رضى الله عز وجل ونحن الذين عرفناكم في ايام الرخاء واليوم الشدة وفي حالي البر والظن
وان حولكم امة بهتت في ادوار كثيرة من ادوار التاريخ على انها عظيمة المداير . عالية الهمة .
كثيرة الاقدام . حازمة عادلة صبورة رحيمة منصفة . ولوان صفحات التاريخ قدت من الوجود لكن في
الدلالة على عقابنا لتما التي حيرت اسرارها القول وآدابها التي هي غزاة المعارف واشعارها التي نظمت
لاي الحكمة في البوادي القاحلة ايام جاهليتها الاولى فضلا عما اقامته من مدام الحضارة في كل بقاع الدنيا
القديمة مما لا يزال أثره ماثلا لا انظار

ان امة كهذه أثبتت العلوم الحديثة ان تكوين دماغها وارتقاء علمها الاقل عن مثله في ارق الامة .
وبرهن تاريخها على انها امة جدوع وتفنن وحسن سلوك ومكارم اخلاق . تحفظ الجليل لمن يسده اليها
وتعرف معروف كل له يد عليها لهي امة تستحق ان تفضل من قيودها الثقيلة وتقدم من وصاية قلة
سفاهة مغربة جاملة مغرورة ليس فيها استعداد فطري للتخلي بشئ مما تحلى به العرب من المزايا والخصائص
والاخلاق والفضائل وان من مظالم عصرنا الفادحة رضاء الامة بقاء العرب محكومين تلك القلة الوضيعة
التي تحتاج الى الحجر عليها لان تكون امة كما متناذات جديلا وتاريخ مجيد واداب عالية وفضائل سامية راضية
لوصافها خاتمة لجورها حتى ذات منها صوف الذل وانواع الهوان باسم الاسلام الذي تقص هذه القلة

نهضة العرب

لمبايعة جلالة سيدنا المعظم
ملكنا عليهم

امتلت قاعات قصر الدوان الهاشمي العالي صباح أمس بمجاهير الأشراف الكرام والعلماء
الاعلام والاعيان العظام بحيث لم يبق في بلد الله الامين ذو حيثة ومكانة عالية الا وحضر هذا الاجتماع الفخم
ليعرضوا على جلالة سيدنا المعظم أهمية طلائع نهضة العرب من حيث القوة الى حيث القبل الا وهي اتساع
جلالته قبول بيعة ملكنا على العرب ومرجعا ديننا لهم ريشا يقر قرار السلام الاسلامي على راي يجمعون
عليه في شأن الخلافة الاسلامية
ولما غصت ائمة القصر العالي بمحضرات الاعيان القادمين لهذا الغرض تشرف بالمثل بين يدي جلالة
سيدنا المعظم في غرة اعماله الخاصة حضرة العلامة الورع الشيخ عبد الله سراج رئيس علماء بيت الله الحرام
وقاضي القضاة ونايب رئيس الوكلاء انضمام وانبا جلالته بحضور هذه الجاهل بررض بعض المروضات على
مسامحة الكرامة ولما تفر جلالته قاعة الاستقبال الكبرى في الدوان الهاشمي العالي استقبل رجال الامة تلك
الطامة الهاشمية المقدسة تقابلها بالحيمة والاحترام والاحلال والاعظام . ثم تمثل حضرة العلامة قاضي
القضاة بين يدي جلالة نائبا عن ووه الامة كما هي عادة في مثل هذه الموقف من القديم فعرض على جلالته
العرض من تشرف المجتهدين بالوقوف بين يديه وانهم قد كتبوا عريضة في هذا المعنى يريدون ان تطلعها على
مسامحة الشريعة . فاجابه جلالته بالكلمات الملوكية الالية :

هو اني لم اكن اري ضرورة شديدة لهذا العمل الذي جئتم من اجله وذلك لما علمه من فوضى
بلادي بالامر الذي نهضنا به وشدة اخلاصه له وعضاها عليه بالنواجذ ولم تحضر هذه العواطف في بلادنا
وحده بل ان لرب الشام وعرب العراق مثل مالا هل بلادنا من الحرص على استرداد مجدهم وجمع كلمتهم
وتدوردت لي الرسائل من اعينهم بذلك على ان هذا الامر الذي جئتم اليوم من اجله ينبغي كل ما يحظر
على ل الذين يمهلون حقيقة احوالنا من الخواطر البعيدة عن مبادئنا وشيئا واصل ديننا وقوميتنا
واني اتيكم لكم بالله العظيم اني لم ارد هذا الامر الذي تكفوني به ولم يحظر على بالي عندما كنت معكم بهضنا
السعيدة وكنتي رايت كرايم انا امام خطر عظيم وشعب جسيم يمتدني علينا القضاء المبرم اذ لم ادر الى ازالته
وهنا ارفع ضجيج الحاضرين بالدعاء لجلالته والامام قبول الذي جئوا لاجله فقال جلالته :
(انكم حلتوني امرا انا اعرف الناس بما يستلزمه من الجهد . وطالما قلت لكم اني واحد من
جمهور الامة ابرم ما يرمون من حق وارفض ما يرفضون من باطل وامد يدي لكل من يتفقون على اسعاد
امرهم اليه على كتاب الله وسنة رسوله . واذا كان لا مباح مما اردتموه فاني اشترط عليكم ان تعينوني على
انفسكم وتساعدوني باراتكم واعمالكم في كل ما يوفق آمانا وآمالكم من الخدمة العامة للعرب والمسلمين
وانا نسمين بالله تعالى في كل ما يحبه من قول وعمل وعليه الاتكال في كل حال)
ولما انتهى جلالته من الخطاب الملوكي الذي كان فقلله دعاء الناس وثاقهم اخرج حضرة قاضي القضاة
العريضة التي اشرنا اليها واعطاها لحضرة الشيخ بدملك مرداد ليتلوها على سامع جلالته وهذه صورتها :

كل يوم دعائهم دعائه . وقد ورد في حديث جابر عن ابي يعلى بسند صحيح :
(اذا ذل العرب ذل الاسلام)

فتحن يا سيد العرب ومنتقد الاسلام من ادى اعدائه المارقين محمد اليك الله الذي اعزنا بك ونصير جند الله
يركتك وروحية جندك صلى الله عليه وسلم . وتقرّب الى الله سبحانه وتعالى بحاربك من حاربك وموادمك من وادك
وان مودة آل بيت الرسول عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام هي الاجر الذي سألته على ما عهدنا اليه من
سعادتي الدنيا والاخرة حيث قال عز من قائل :

(قل لا ائسلكم عليه اجراً الا المودة في القربى)

فانقض يا سيدنا الى ما شاء الله ان يجريه على يدك من اصلاح شؤوننا وولايه امورنا
نحن معاشر العرب الذين يلقون آمالهم في صلاح دينهم وديارهم على تبوءك سرير ملكهم
واننا نيايح جلالة سيدنا ومولانا (الحسين بن علي) ما كنا لنا نحن العرب بديل بيننا بكتاب الله تعالى
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ونقسم له على ذلك بين الطاعة والاخلاص والايدي في السر والعلانية
كما أننا نعتبره مرجعاً لادبنا لاجتماعه عليه ريثما يقرر قرار السلام الاسلامي على رأي مجيد . ونكون عليه في شأن
الخلافة الاسلامية

نبيناك على هذا يا صاحب الملالة وتقدم لك بالله العظيم على طاعتك والرضا بك والايدي في السر والعلانية
والسر والعلانية . ولك علينا في ذلك عهد الله وميثاقه ما اقيمت الدين واجتهدت فيما فيه صلاح حال العرب
والمسلمين (فن نكت فائداً نكت على نفسه . ومن اوفى بعهده عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم)
غرة المحرم الحرام سنة ١٣٣٥

ولما انتهت تلاوة البريقة أقبلت جماهير أهل الحل والعقد من الاشراف والعلماء والاعيان وكبار
التجار وسائر ذوي الحيات فابوا على ذلك بوجوه مستبشرة وقوب طافحة بالسرو . ثم تقدم حضرة الفاضل
الشيخ فؤاد الخطيب فبسط لدى جلالة امال سوريا العربية وذكر ان اولئك الشهداء الذين سارت بكرهم
الركبان امامنا من أجل الوحدة العربية ولتفانيهم في الدفاع عن شأهم الاسلامية . وقال ان سكان الديار
جديرون بان يكونوا من جلة العرب المستقلين المتميزين بولاية جلالة سيد العرب وملكها . وبايحه بمنا ذلك السوة
بشار العرب على كتاب الله وسنة رسوله

ثم تقدم حضرة الشيخ عبد العزيز مرداد فدعا لهذه الدولة بالز والسود والارتقاء والفلاح بانيه سيدها
ومنتقد جلاله ملك البلاد العربية . فأمن الحاضرون على كل جملة من دعائه
وقبل انقضاء هذه المائدة الكبرى تفضل جلالة سيدنا الملك المظلم فاجاب استرحام القوم بتقييم
البيعة في المسجد الحرام في وقت غصوه سنان عنه في البدد القادم . وذلك اكراماً لخواطر طبقات الشعب
الذي أظهر الرغبة بالاشتراك مباشرة مع من قام عنه بالبيعة وناب منابه في أداء واجباتها
وفي آخر الحفلة تلاحضرة الشاعر الاديب الشيخ عبد المحسن الصحاف خطبة أيقية بصوت جهوري
وأثبها بقصيدة غراء تناسب المقام

وفي المساء اقيمت الزينات البديعة امام دار الحكومة ودائرة البريد والبرق ودائرة البلدية ودار حضرة قرش
مجلس الشيوخ ودار حضرة وكيل المالية وادارة جريدة القبلة . واحتفل اهالي الحارات كلها وفي مقدمتها الشيعة
والسنّة والقرارة ثم جروا وحارة الباب وحيادو الشاشية وشعب بني هاشم وشعب عامر والنقا والشامية
والسلمانية والمبادية . وكانوا يشدون أهازيجهم وانغامهم الحجازية والبيانية على نغمت العبول
وكانت الحال مثل ذلك في جدة فانهم لم يبق فيها دائرة رسمية ولا منزل وجيه وذو حيشة الا واتيتم عليه
الزيارات . واعظم من ذلك احتفال طبقة الشعب فقد كان لمن هذا الحادث العظيم في التاريخ العربي ازهى عيد
وأجل احتفال . حتى أننا ونحن نتكلم مع جده باللقون لم نكبد تفاهم مع حضرات الذين تتكلم معهم
لارتفاع أصوات الشعب في شوارع مكة وشوارع جدة بتلك الاهازيج والافراح
وانه لن بنا انه بلغ عدد تزاريف التهانى والمباينة التي ارسلت من جدة وحدها ألفاً وخمسمائة لتعريف
وطننا ان هذه الزينات ستبقى مستمرة الى اليوم الذي سيشارك فيه الشعب بالبيعة في المسجد الحرام
وفي تلك الليلة ستانس البلاد الحجازية حلة من المبرة والابتهاج لم يسبق لها مثيل في الازمنة الماضية
وانه ليقى للرب ان يقووا بهذا واكثر منه لهذه الحادثة العظمى المحقة لا مالم لا لها الرجاء الوحيد
لجماهيرنا في المجتمع الانساني والمجد الفاضل بين ليل تاريخهم الحديث ونجره الساطع في سماء
دينتهم وارقتهم ان شاء الله تعالى

النهضة العربية

والدفاع عنها في الهند

نشرت جريدة (شرق) الاسلامية الهندية الغراء
التي تصدر في غوركيور بالهند المقالة الآتية ترجمتها
ونحن نشرها شاكراً عن عواطف كاتبها الفاضل قال :
كنت اود ان اكتب شيئاً عن الحركة العربية
عند امتدائها الى كسني . ارجعت وامسكت بقلم لعدم
معرفة حقيقتها . واحيت ان اعراض عن الكتابة
بالتمسك مع الاصحاب ومن يلزم لتفاهم ويتبين لنا
الامر . ولكن بعض اخواننا المسلمين المتجولوا في
بيان رأيهم على صفحات الجرائد وخطوط الجبال
بالنابل وافقوا الافكار وبما تاتي الارز قد فهمت من
بعض المصادر المختلفة عن بعض الاسباب التي ادت الى
قيام حضرة امير مكة المكرمة وشريفها فاحيت
ان اكتب وارفع كتابي هذه بل دعوا الى المحكمة
العمومية الاسلامية واعل على ذلك جميع علماء الاسلام
اولاً : هل سبق قيام على الترك في الاراضي
الحجازية وغيرها من البلاد التابعة للدولة التركية
ام لا ؟

ناباً : ان كان قد سبق قيام عليها في بعض الانحاء
الثمانية فهل اوجب دياج المسلمين كمذا القيام ؟
ثانياً : هل هذا الطالب من قبل حضرة امير مكة
هو مستجد . وهل طلب الدخول تحت راية اجنبية
وهل هو الذي طلب من الدول الاجنبية مجازة
الأتراك . ام هي مسئلة دينية مذهبية . فان كانت
دينية ومذهبية فهي صدرت من بيت الدين .
ومن قبل الشريف الهاشمي القرشي حامي الأئمة
وخادم الحرمين الشريفين . فبدلاً من احترام
آرأه ومد يد المونة اليه ولو لساناً تشكلم هكذا
بحقه . ونتمه بالغروج . فكيف تشكرون على
غيركم المطالبة بحقوقهم المشروعة ولا تشكرون مطالبكم
لدولة انكثرتا بالحرية وسائر الحقوق ؟

ان دولة انكثرتا هي الان في حال الحرب وتريد
ان يكون جميع مسلمي الهند في راحة دائمة وسكينة تامة
ونحن نعمل الاسباب لتيسير الافكار وتخليش
اذهان بعض المسلمين قبل هذا العمل مناسب في
وقتنا هذا على ان كل هذه الضوضاء لا تجدى
نفعاً للترك ولا تورث ضرراً لحضرة الشريف
فيا أيها المسلمون الذين قرأوا عن هذه النهضة
برقية روت وقاموا وقعدوا وتوهوا الا وهام من
من اجل ذلك . لقد تسرعتم كثيراً . فهل
اتسكتم انباء الحجاز وما حل به من المصائب التي ادت
الى موت الكثيرين . هم جوعا وهن اظهروهم نحوهم
عاطفة الخو والشفقة عليهم كلكم تعرفون
انهم ليس عندهم زرع ولا ضرع ولا تجارة ولو لم يفتح
طريق البحر لكنت المصائب عامه وهلك معظم اهل
الحجاز . ان الحجر ليدوب رحمة وشفقة عليهم . وانتم
بشر لا زحون . فمن هو السبب الوحيد لتلك المصائب

اجل ان كل السبب هم الأتراك لا جوع ولا حرب .
الحرب الطالعة . فهل الترك استشاروا النصر العربي
واخذوا رأيه للدخول في هذه الحرب فان سح القوم
استشاروهم فهل وافقوهم على رأيهم في جوع
غمارها . ومع هذا كله فهل اظهر الترك عواطف
الخنو والشفقة امام منظر هذه البلاد التي عندما
اصبح الاغنياء فقراء ولا راح ولا ملجأ لهم . اجل
قد صبروا عدة سنوات وانتظروا رجاء الا انهم لم يجدوا
جميع المصائب والفقير والخوان . انما يجوز لهم بعد
كل ذلك القيام بوجه الترك الذين لم يسألوا عنهم وطلب
الحق المشروع ليعيشوا ويحيا حياة طيبة . فلتشرع
الشريف بجوز بعض الضرورات عند حلول الشدة انما
اذان الضرورات تبيح المحظورات . فالجواب ان
قوموا الابد النجوة والاختيار . فلا يجوز والمالة
هذه ان تنقذهم بشدة ونحن نبيدون عنهم كل البلاء .
وان نعرض على وجبل يحذره هذه النهضة العربية
الاسلامية ونتمه بالنيل الى الانكسر الذين تاملوا الآدم
العرب وساعدوهم قبل هذه النهضة ارسلا الارواق
لهم . وهم الان لم يأتوا في المساعدة اللازمة التي
تعود عليهم بالخير العميم وان تهجم الهجمات الشديدة
ونجم الحلات العنيفة ونشمل كامل رجل اجحت
اظهره مقاومة المصائب التي حلت بلاده وبني قومه
وكل الشدب شعره بخدمة لرعيته . وانهاك حصة
الهم والحز على الحالة التي اقضى اليها المسلمون
وامتدى على اسكاره الصابة التي تساعده على انجام
الخدمة المرددة اليه . فلسوف نضع الدنيا والاخرة
وعلى كل حال فلا يمكن لافراد قليلة من الصانعة
الاسلامية او مجلس يضم بعض الافراد من العلماء ان
يمثلوا الامم الاسلامية بوجه من الوجوه . فأسأل الله
ان يوفق شريف مكة المكرمة واميرها وان يمنحه
استقلال قومه ويرشد سلمي الهند الى سبيل الرشاد

أخبار القنفذة

وصل حضرة الشريف محسن بن هزاع الى القنفذة
ثغر عير وانضم الى امية حضرة الشريف ناصر بن
هزاع . وتدل اخبار تلك الجهة على اريانة جلالة الملك
المعظم تحقّق الآن على ثكنات القنفذة ردواؤها
الرسمية . والامن مستتب هناك . والناس في راحة
واحسن حال

غارة

عرب نجد

أغار رجال حضرة الامير ابن سعود على كل الابل
التي اشتراها متغلبة الاتحاديين من وادي الشام والعراق
واستولوا عليها عنوة . لانه عز عليهم أن يستعين بها
اولئك المتغلبون على قتال العرب الباسلين الذين ياضلون
عن أعجادهم ويدافعون عن كيانهم . وقد أصبح أعداؤنا
في بأس عظيم من وقوف باطلهم امام حقنا نوال ما رُب
من بلادنا . وسيلم الذين ظلوا أي متقلب يتقلبون

هزيمة أعدائنا حول الدنية الثورة

علم قراؤنا بمناشرتهم في الاعداد الماضية أن
اعداءنا باثت بهم هزيمتهم بتردوش . ونريد
الآن ان اسمحوا قائلنا المنوار . هو (الامير فيصل)
اصبح مرعبا لقلوب الاعداء منازلا لمجموعهم
فلا يشعرون بعمقهم . سيرف . يشه المنصور قد اقتربت
منهم حتى ياجأوا الى وسيلة الهجسة الوحيدة
وهي الانهزام
وقد وردت اشارة تازرانية في صباح اليوم
من معسكر سمو قائدنا الباسل بأن جيشه أراد
أن يقوم بحركة التفاف حول الاعداء لينهم من
القرار ويقضي حاجة عساكره الشجاعة من مواقفة
الدو في حومة الوعى . ولكن الترك عادوا الى
عادتهم معنا في القرار . ونوجهنا لما يعلوهم من نتيجة
مخاطرهم في دخول غمار القتال مع العرب

ثورة الشام

اتصل ثنائ عرب جوران وعجلون وقبيل من
عرب لبنان وقبيل لواء الثورة على الفئة الاتحادية
المتطوعة اسوة باخوانهم المجازيين واعلأ بهم بأنهم
لا يدرون لهم سدا طاعا وملكاشرا غير بيد
العرب جلالة ملكنا العظيم (الحسين بن علي)
أيده الله بروح من عنده ونصر الشعب العربي
الباسل الذائع حيضه بسيفه والمدافع عن كيانه
نفسه
وقد سافر فقري باشا على جناح السرعة ليتداول
مع زملائه المتطوعة في اطفاء هذا النور الساطع وستر
هذا القصر الاعم والله ثم نوره . وببلغ امره وحرق
وبعد انه على ما يشاء قدر

سنة ١٣٣٥

في ليلة السبت الماضي هل هلال الحرم الحرام
فاثقى به امام النار ذاهبا بجوادته الربية واهواله
الظنى . وجاءه السلام الحاضر مفتحة بغير القوايح
لقومنا العرب وامتنا الإسلامية حيث انبج للعرب
فجر مجد عظيم وافتح للمسلمين طريق الدل بشعائر
دينهم القويم . اعاد الله أمته له على العالم الاسلامي
بالتعير والبركات

الباخر المصرية والحجاز

ورد للفراف على وكالة البواخر المصرية الخديوية
في جدة بأن مصالحة الحاجر والصحة المصرية قد
ألفت الحاجر الصحن الذي كانت روضته على الحجاز
وند فوضت وكياه في جدة قبول الركاب والبضائع
وتستأط الوابورات الخديوية من الآن فصاعدا
ثمور الحجاز سابق المادة قبل الحرب

الاعتداء الصريح

فن اعتدى عليكم . فاندوا عليه بل
ما اعتدى عليكم .
فران كرم

وظاهر معلوم . فهم الذين اعتدوا على مجموع الدولة
فزقوا كل مؤرق وحسبهم ما كانت عليه وما فاضت
اليه . ان السلطان الذين نسبوا اليه ما وجب الملع
كان غير انهم واغز غرا فلم تحصره في دار ملكه
مدرة واحدة . كما وقع بهم مع اليونان في الحرب
الاخيرة بل استطاع عارية الدولة اليونانية فانتصر
عليها بالرغم مما كان يصل اليها من المدد في المال
وارجال وامكنه حصر الحرب في البلاد اليونانية
وحدهم حرس الدول الباقية به وهاهنا على التداخل
في امثال . ولم يكن مثله في غلة عما يدور حوله من
الشؤون حتى نأت تلك الحرب البلية الية التي
كانت سببا في فقدان الممالك العظيمة وضياح مسلي
الرومي وانذار آثرهم وانهمار معايدهم وعفاء
معايدهم مما شهده العيان . وسارت بذكره الركبان .
واما اعتداءهم على افراد الملة فادهم واطم . واغز
واجم وجسبك ان اكثرهم متصور جوعا
في شوارع الاستانة . وكمن فناء غص فيها
بالهالكين جوعا واوردا رجال الاتحاد شياؤن
ظلال الليل . وبقول بين اعطاف النطة لا يبالون
سماح الجوع ولا برح الظما . فان كانت حالة
الاستانة كما نسمعون ونؤمن فينا بالسك بالولايات
الاخرى وتماقفر من الرزق واوقت من الايدي
العاملة حتى غدت كالثياب ابتداعية كلما خيطت
من جانب عزقت من آخر . ولقد تزت في رؤسهم
سورة الجحون فدوا بايديهم الى الاريكة السلطانية
فاتزعوا من ربها كل عمل وحركة بل شدوا لسانه
بنفسه من استبدادهم فانبس الامارموا اليه .
وتهاوتوا عليه . ولقد صرح احد اطباهم في مجلس
المبعوثان ان الخلافة عضو اترى ونحفة تاريخية
وقد زل ذلك الزعيم على قرله من الجس امان يكون
اتحاديا وامان تحت اركانه تصق جدرانه . فلا
غربة اذا زور الناس عنهم . وتقرز امانهم وودوا
لوانشقت الارض فالتعت بهم كل فاسق اثم عتل بد
ذلك زعيم . واي دليل على قونا نضع من انفصال رؤسهم
عنهم امثال احذر ضابك ورضا بك نورو المير الاي
م ادق بك ومن الهم من اسطين الدياسة ودهافة
التدبير . وان هذه الصابة التركية لساخطة على
الجمعية الاتحادية وناتمة . بها ومتربعة بهارب الدوائر
وفاجع المنية ولم تقف موقفات العصابة المنكزية عند
ذلك الذي بل تجاوزته الى العترة الالطانية فزوجت
انورها باميرة كانت مخطوبة لابن عمها وقد جرى
بين الاسرتين التهادي وبدأت نياشير الزفاف . فلم
يد للسلطان من سيطرة على أحد من اهله حتى نبات
اخوته وسائر انائهم . وهل بعد ذلك ما هو أفلع منه وانكى
ام مض وأصهى . وهل بعد من جملة الفلاطين الشرعيين
ذلك الراسف باغلال الاستعداد وليس في يده شئ
من حقوقه الشرعية او العمومية او الخصوصية بل

الامر كل الامر لاؤتلك الشبان المتلين حتى في
نفس يتوصم قصره . ألم تنجح الاتحاديون اناء
الوطن الشبان بالقتال اغاضله وعذابه وتربيع اعياله
وامراته فضاخوا بين سمع الارض وبصرها وقدرت
بلادهم ما كانت ترجو على ايديهم من النجح الخليل
في المالية والمسكرية والسياسة العمومية . وامال الذين
الاسلامي فحدث عن اعتدائهم عليه . وتمايهم في
مقاومته وتمايهم على استصصال آثاره من كل
جارجة وكل نفس . ولذلك تدفقوا في اطلهم وتصدده
التظاهر بامور شائبة ارغاما لأوف المسلمين وشجينا
لشبابهم المصريين الملمدين حتى لا يرفع لمصلح
صوت ولا يضيؤن عرق . ولذلك ملأوا دوائر
البريد والمالية في العاصمة بمجاهير النساء المسلمات
المخاطبات للرجال بدعوى انهن صراحب الوظائف الخلفة
وربات الاعمال المتنوعة . فتراهن سائر اميرات وبنات
يقلدن الرجال في الاعمال وعما زجن الرايح . والتادى
وما اجدرهم بما قال الفرزدق حين سمع امر امة شند
اذا صاحت الدجاجة صباح الديك فتدبح
ولم يكف الاتحاديون باختراق ظلمات الحجاب
في توظيف النساء بل ابحوا لهن المتديبات العمومية
تجعلوا لهن في المديقة الواضحة امام
(سراي طر بة) على ساحل البحر مستدي مخلفين
اليه فيخرجن في الحائض غير عاخرات رمة اميرات
حشمه ولكنهن . من كاشن . ومن كاشن .
وفين قول الله تعالى (ان الله يأمر باله والاحسان
واياه ذى القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر) وان
ذلك كله ليدور في عاممة تنسى ذل السلطة وموتل
الاسلام ولا تذكر اخلانة الابن كان ذكره في جانب
مصلحة المتغلبين ومن اجل فائدتهم . وهل اكبر من اعتدائهم
على تلامية . ليون مسلم بحرمهم من القيام بشعائرهم
الدينية في حج بيت وزيارة بلنتهم . وتصرهم في شفاع
التي صلى الله عليه وسلم واقترأهم عليه باهلا لا يشفع الا
لمن يدفع الضريبة التي وضرها وقد كفنا المؤيد وسائر
الجرائد الاسلامية مؤنة انتقادهم والرد عليهم
وبذلك رأينا من الواجبات المفروضة شرعا
وعقلا على العالم الانساني عامة من مسلمين
وسيحيين ان نبذل كل الهمة في اتقان من بنى ابناءه
دينهم وجسمهم ممن لانزال تحت تلك الاعباء
القاحلة . ان كان هنالك غير على الانسانية . وحجة
على البشرية واهتمام بالمدينة . هذا هو الحق الذي
لا تفسده السفساف ولا يفيض منه التخرص .
فاتقوا الله ايها المشاغبون فلنا من تأخذهم
في الحق لومة لائم وهانحن اولاء والحمد لله فامون بما
يجب علينا في سبيل تحرير بلادنا وانا جسننا غير مدخرين
في ذلك وسعوا لقد عقدنا العزيمة على استخلاص مارجو
من المولى سبحانه وتعالى ان يفلنا ياله ان شاء
الله . وانا ندعو الله اخواننا من بني الانسان
ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (ف)

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

فوز الجيش الروماني

القاهرة في ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

جاء في بلاغ من رومانيا أن الجيش الروماني طارد الأعداء إلى الحدود . وحاصر فرقة على جبل (سفنس) . واخذ خمسة أسير ومدفين . وبعض رشاشات وأدوات حربية أخرى . والقنال مشير في (وادي تروتس) . وأرشد الأعداء بخار حجة

اقتياله رئيس وزارة النمسا

القاهرة في ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

ورد لتلغراف من (أمستردام) أنه يهاجم الكونت استونج رئيس الوزارة النمساوية تناول طعام الغذاء في مطعم رماه شخص ثلاث طلقات نارية سرية فأصابته في رأسه ومات في الحال . ولم يدم موت الطلقات هجوم الضباط النمساويين والرومانيين وهم مجردون سلاحهم على الجانب فسلم نفسه للبوليس بلا معارضة ولا مقاومة . وقال أنه مستعد لمرض مناقشته على المحكمة . وهذا الجانب صاحب جريدة يومية ومحرر في جريدة أخرى وكاتب الجمعية الديمقراطية

صدى مقتل وزير النمسا

القاهرة في ٢٦ ذى الحجة

جاء لتلغراف من رومانيا بأن حادثة قتل رئيس الوزارة النمساوية تدل على عدم رغبة النمساويين في استمرار الحرب . ويظن أنها ربما تكون سبباً في عدم استمرار الحرب طويلاً

بين الانكليز والالمان

القاهرة في ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

أصدر الجنرال هايج بلاغاً عسكرياً قال فيه أن الجيش الانكليزي قام بهجمة طائفة أمر فيها ثمانية أسير

حرب الطيارات

(رسمى)

القاهرة في ٢٦ ذى الحجة

سقطت أربع طيارات ألمانية على نهر البوم وأجبرت خمس طيارات أخرى على النزول بحالة خطيرة

في جنوب البلقان

الباهرة في ٢٦ ذى الحجة

(رسمى)

جاء في بلاغ فرنسوى رسمى من سلايك أنه بالرغم من رداء الطقس تقدم الحلفاء على الجهة الشرقية من نهر (الوارداز) . وأسر الصربون بعض الأسرى في مقاطعة (كرنا)

الحرب في فرنسا

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

تقدم الحلفاء تقدماً عظيماً شمال نهر السوم وكان القتال شديداً في جنوبه عند غابة (شولونين) . وأسروا عدداً كبيراً من الأسرى . واقتدأ طلقت القنابل على طيارات الالمان فأحدثت بها بعض التخريب

بين اليونان والبلغار

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

أشيع في رومانيا أن المسوق فيلوس أنثروبولوجيا وجوب جلاؤها عن مقدونيا الشرقية بسرعة

مقاومة رومانيا

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

جاء في بلاغ رومى أنه بالرغم من المقاومة الشديدة التي يبديها الأعداء في ميدان رومانيا فإن الجيش الروماني يرد كل تلك المقاومات واضطر العدو إلى التقهقر نحو (تروستوز)

الميدان الفرنسي

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

بلغ عدد الأسرى الالمان غرب (شونوز) ٤٥٠ أسيراً . وسقطت طيارتان المائتان على نهر السوم وفرت ثلاث أخرى وهي مصابة بعض العطل . وألقت الطيارات الفرنسية قنابلها على (بلاست) شمال (متز) وعلى محطات السكة الحديدية والمعامل وفي كل مكان عند (رومباك)

في جنرب البلقان

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

جاء في بلاغ رسمى فرنسوى من سلايك أن قوة كبيرة من البلغار ارتدت على أعقابها . ونشب عراك مع الصرب فتشكل بالقوز والجيح الصائق حيث صد الصربون الأعداء من كل مكان وحلوهم خسائر طائلة

تضامن الحلفاء

ومستقبل المدينة

القاهرة في ٢٧ ذى الحجة

(رسمى)

جرى حديث مع القيكونت غراى وزير الخارجية الانكليزية بحضور كل سفراء الدول المتحالفة فقال احد الحاضرين وهو من لجنة المخابرات الخارجية ان خطابات المستراسكويت الحديثة لفتت انظار الحلفاء جميعاً ووجهت انتكاهم إلى التسك بأسباب نشوب هذه الحرب وعدم نسيانها عند وضع مواد الصلح . فان رجال السياسة الالمانية كانوا قد تضمنوا في المعاهدات ثم أعلنوا الحرب على الحلفاء . وعلى ذلك لا بد للحلفاء من التسك بالمعاهدات والاحتجاج على المانيا فيما اقتضته منها . فقال القيكونت غراى : اننا مع ما نعلمه من فئات الحرب غزماً على ان لا يخرج منها الا بعد ان نضمن للحلفاء عدم حصول مثل هذه القطائع في المستقبل فانا فادنا في الحياة المزينة والدم الطاهر للكفاح مع اعدائنا جنباً إلى جنب لنداية واحدة وهي النهوض مما اوالدقوطة ما . وان المانيا تمل جدها للفرنسيين بينما . ولكن هيئات قنطرة تبطن ارباباً قويا وسرنا شوماييداً . وغرضنا ان نعمل بدأ واحدة حتى النهاية . وسيكون الانقراض اندنا والشجاعة بنا والا تقا به الحرب شيتنا وشمارنا المشتركة . ولاجل تحقيق ذلك يجب علينا ان نعمل الدول التي على الحياض مستعدة لاستعمال القوة في تنفيذ المعاهدات حفظ السلام . ويجب أيضاً ان نعد بعد الحرب اتفاقية بشأن الاحرار التي تمل بها الحروب . فتدار تكبت المانيا انقطع جناح لم يسمع البشر بملها منذ خلق العالم وانها خرقت كل الحدود القديمة للمدينة بسبب هذه الحرب . ولتعلم الدول المحايدة انه ان لم يكن الآن حد للقواعد الحربية فان العمل جار لتقيدها في المستقبل وان العلوم والقرن لم توجد لاجل تدبير الجنس البشرى . فيجب ان لا تنتهي هذه الحرب الا بالصلح الذي يؤكد لول اوربا زوال الروح الحربية البروسية واننا نعلننا على تضحية كل شئ لتخليص القارة الاوربية وجعل الصلح والسلام سائدين عليها في المستقبل حتى لا نذهب ضحايا ناسدى

(٣)

الميدان الفرنسي

القاهرة في ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

استعد الفرنسيون في مقدمة فردون استعداداً مدنياً حسناً وهاجوا الأعداء على الضفة الشرقية من نهر الموز ساعة الظهر واخترقوا صفوف الأعداء من كل مكان على مسافة ٧ كيلومترات ثم انتهى الامر بالاستيلاء على (ديومون) وقامت باعلى الشاطئ الغربي لنهر الموز . وقد أسر من الالمان في هذه المعركة ثلاثة آلاف وخمسة أسير بينهم ١٠٠ ضابط

في جنوب البلقان

القاهرة في ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

تقدم الجيش الصربى الاول إلى الامام شكلى على الضائق البلغارية الاولى

بين الانكليز والالمان

القاهرة في ٢٨ ذى الحجة

(رسمى)

نشر الجرائد هاج بلاغان الاراضى التي اكتسبها الانكليز من الالمان مجاورة لمندك وعصبة حسيماً ثاماً . ولقد تبادل القريتان إطلاق القنابل في الليل

بلاغات فرنسية

برج ايفل (باريس) في ٢٩ ذى الحجة

(رسمى)

هجم الالمانيون شمال فردون ثلاث شعبيات متوالية في الجهة الممتدة من (هورمون) إلى (ديومون) فلم يتحصوا ولا بهجمة واحدة . وبقيت الجهة الحربية الفرنسية سليمة . واستمر الفرنسيون على تقدمهم ونجاحهم في شرق حافة (فون) . وشمال قرية (شينا) . وبلغ عدد الاسرى الالمان الالمان الالمان الآن أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة

-٢-

برج ايفل (باريس) في ٣٠ ذى الحجة

(رسمى)

وصل عدد الاسرى الالمان حتى اليوم إلى أكثر من خمسة آلاف أسير في معركة (ديومون) . ووقعت المستشفيات الفرنسية بضع مئات من الجرحى الالمان . وكان ميدان القتال فيما بعد ذلك عاديًا طول النهار

-٤-

الميدان الرومى

القاهرة في غرة المحرم

(رسمى)

ورد في بلاغ رسمى أن الروس نجحوا نجاحاً عظيماً في الحدود الشمالية الشرقية . وبعد معركة شديدة احتلوا (بدجار) في الشمال الغربى من (هتدان)

الميدان الفرنسي

القاهرة في غرة المحرم

(رسمى)

صدر بلاغ فرنسوى بأنه لم يحصل أدنى تغير حول فردون . وان العدو صبت ناله بشدة على التوكسره . وعلى دوموند . وفي تلك المعركة أزلت طيارة ألمانية إلى الارض بفاتكوا بالرغم منها . وحلق طيار فرنسوى على صفوف خيالة لعدو على طريق (كوفليكس) و (ابيه) على ارتفاع ١٠٠ متر . نجحت الخيول براكيبيما وقهرت